الخلاصة فى البلاغة

فى جداول ولوحات وخرائط ذهنية

أعداد: أ. علاء الدين شوقى





مكتبة لسان العرب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبة ومن اهتدى بهديه.

أما بعد:

فهذه جداول ولوحات وخرائط ذهنية فى البلاغة للمبتدئين وغيرهم حتى يتعلموا التعبير عن المعنى الجليل بعبارة فصيحة تلائم الموقف الذي تقال فيه و الأشخاص الذين يوجه إليهم التعبير.

أسأل الله تبارك وتعالى لى ولكم الهدى والسداس ، وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه موافقة لشرعه وأسأله سبحانه أن يغفر لنا ولوالدينا ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد ﷺ .

أخوكم
علاء الدين شوقى السيد

البلاغة

علم البيان
(الصور البيانية)

- الحقيقة والمجاز
- التشبيه التام وغير التام

علم البديع
(المحسنات البديعية)

- الطباق
- المقابلة
- الجناس
- السجع

علم المعاني
(الأساليب)

- الخبر والإنشاء
- أنواع الإنشاء الطلبي
  - أمر
  - نهي
  - استفهام
  - تمني
  - نداء

أولاً : الحقيقة والمجاز

التعبير الحقيقي :	التعبير المجازي (الخيالي) :
هو اللفظ المستعمل فيما وضع له أولاً في الاصطلاح الذي به التخاطب.	هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له أولاً في الاصطلاح الذي به المخاطبة لما بينهما من التعلق.
مثال :	مثال :
▪ بدون الصداقة تكون الحياة صعبة.	▪ بدون صداقة تكون الحياة جحيماً.
▪ للصداقة تأثير واضح في تاريخ البشرية.	▪ لعبت الصداقة أدواراً مهمة في تاريخ البشرية.

ثانياً : التشبيه التام وغير التام

والتشبيه هو إحداث علاقة بين طرفين من خلال أحدهما مشبهاً والآخر مشبهاً به نظراً لوجود صفة مشتركة بينهما تزيد في المشبه به عن المشبه.

وقد يكون التشبيه تام الأركان مثل :



وقد يكون التشبيه غير تام ، وذلك بحذف الأداة أو وجه الشبه أو كليهما مثل :

الصداقة زهور نادرة تحتاج إلى رعاية.

الصداقة كالزهور النادرة.

الصداقة زهور نادرة.

لاحظ

أن المشبه (الصداقة) والمشبه به (زهور نادرة) ركنان أساسيان لا يمكن الاستغناء عن أحدهما في التشبيه

ثالثاً : المحسنات البديعية

وهي وسائل يستعان بها لإظهار المعاني والتأثير في النفس وتجميل اللفظ.

محسنات معنوية

طباق - مقابلة

محسنات لفظية

الجناس - السجع

وهي وسائل يُستَعان بها لإظهار المعاني والتأثير في النفس وتجميل اللفظ.

٥

١ـ طباق : وهو الجمع بين الكلمة وضدها في الكلام الواحد.

مثال١ :

" قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ "

طباق إيجاب

مثال٢ : " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون "

طباق سلب

٢ـ مقابلة : هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر أو جملة ثم يؤتى بما يقابل ذلك الترتيب.

مثال:

قال تعالى : " ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث "

قال تعالى : " فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
وأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى "

فائدة الطباق والمقابلة : الطباق والمقابلة يوضحان المعنى ويبرزانه ببيان الفارق الواضح بين الشيئين ونقيضه.

وفي ذلك يقول الشاعر:

الوجه مثل الصبح مبيض   والشعر مثل الليل مسود
ضدان لما استجمعا حسنا   والضد يظهر حسنه الضد

٣ـ الجناس : وهو اتفاق اللفظ مع اختلاف المعنى وهو نوعان :

أ ـ جناس تام : وفيه يتفق اللفظان في الشكل اتفاقاً كاملاً.

مثال :

يقيني بالله يقيني.

" ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة "

ب ـ جناس غير تام (ناقص) :

وفيه لا تتحقق المشابهة التامة بين اللفظين وإنما تنقص بسبب (النوع ـ العدد ـ الهيئة ـ الترتيب).

أمثلة :

- " يتيماً ذا مقربة أو مسكيناً ذا متربة " (النوع)
- دوام الحال من المحال. (العدد)
- قد يذهب الوُجْدُ الوَجْدَ. (الهيئة)
- رحم الله من أمسك ما بين فكيه ، وأطلق ما بين كفيه. (الترتيب)

ما يه

٤ـ السجع : هو توافق الحروف الأخيرة في مواضع الوقف (الفاصلة)

ومن أمثلة :

- ما أحسن الأسجاع ، وما أخفها على الأسماع.
- اللهم إن كنت قد ابتليت ، فإنك طالما عافيت.

وسر جمال الجناس والسجع :

أنهما يحدثان في الكلام جرساً موسيقياً ينبه للمعنى.

الخبر والإنشاء

الأسلوب الخبري : هو الكلام الذي يمكن الحكم عليه بالصدق أو الكذب

أمثلة :

- ما كل يتتمنى المرء يدركه.
- آمنت أن المستحيل ثلاثة   الغول والعنقاء والخل الوفي

الأسلوب الإنشائي :

وهو الكلام الذي لا يمكن الحكم عليه بالصدق أو الكذب

إنشاء طلبي

- أمر
- نهي
- استفهام
- تمني
- نداء

إنشاء غير طلبي

- قسم
- رجاء
- مدح
- ذم
- تعجب

خروج الإنشاء عن حقيقته :

قد يخرج الإنشاء الطلبي عن حقيقته وذلك على النحو الآتي :

١ـ الأمر : ويخرج عن حقيقته إذا فقد أحد شرطين :

أ ـ أن يكون ملزماً.

ب ـ أن يكون الأمر موافقاً للمنطق والعقل.

فإذا فقد الأمر أحد هذين الشرطين خرج عن حقيقته ووجب علينا أن نبحث له عن غرض بلاغي ومن ذلك :

- قال تعالى :" اهدنا الصراط المستقيم " (أمر غرضه الدعاء)
- احذر عدوك مرة واحذر صديقك ألف مرة (أمر غرضه النصح)
- فيا موت زر إن الحياة ذميمة ويا نفس جدي إن دهرك هازل (أمر غرضه التمني)

٢ـ النهي : ويخرج عن حقيقته إذا فقد أحد شرطين :

أ ـ أن يكون ملزماً.

ب ـ أن يكون النهي موافقاً للمنطق والعقل.

ومن أمثلة :

- دع المكارم لا ترحل لبغيتها   واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

(نهي غرضه التحقير)

- تقول لزميلك : لا تتأخر عن الموعد.   (نهي غرضه الالتماس)

٣ـ الاستفهام: ويخرج عن حقيقته إذا لم يكن السائل بحاجة إلى جواب.

ومن أمثلة :

- قال تعالى : " ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق "

(استفهام غرضه التعجب)

- هل من طبيب لداء الحب أو راقِ   يشفي عليلاً أخا حزن وإيراقِ

(استفهام غرضه التمني)

- قال تعالى : " أليس الله بأحكم الحاكمين " (استفهام غرضه التقرير)
- ما فائدة المال بدون الصحة ؟   (استفهام غرضه النفي)

٤ـ النداء : ويخرج عن حقيقته إذا وجدت قرينة تفهم من سياق الكلام كأن تنادي على غائب أو ميت أو جماد.

ومن أمثلة :

- يا قتيلاً قوضت صرعته سقف بيتي جميعاً من علِ

(نداء غرضه الندبة والتفجع)

- أيا هذا أتطمع في المعالي ؟ (نداء غرضه التحقير)

- يا أيها المختار إنك أول ولأنت باسم الله خير ختام

(نداء غرضه التعظيم)

٥- التمني :

ويعنينا فيه أن نفرق بينه وبين الرجاء
بأن التمني هو طلب الأمر الصعب أو المستحيل وأداته (ليت)

ومثاله :

- ألا ليت الشباب يعود يوماً فأخبره بما فعل المشيب

أما الرجاء هو طلب أمر سهل يمكن أن يحدث وأداته (لعل - عسى)

ومثاله :

- لعل الفرج قريب.

إيحاء الألفاظ

اللفظ الموحي هو الذي يثير في النفس معاني كثيرة غير مباشرة ، لا تسجلها المعاجم اللغوية.

ومثال ذلك :

روي أن رجلاً قال للشاعر العباسي " ابن هَرْمة " ألست القائل

بالله ربك إن دخلت فقل لها   هذا ابن هَرْمة قائماً بالباب

فقال له لم أقل " قائما " أكنت أتسول ؟ ولكني قلت :

بالله ربك إن دخلت فقل لها   هذا ابن هَرْمة واقفاً بالباب

إيحاء الألفاظ

اللفظ الموحي هو الذي يثير في النفس معاني كثيرة غير مباشرة ، لا تسجلها المعاجم اللغوية.

مثال آخر :

تقول : خضبت يدي بدم عدوي.

وتقول أيضاً : لطخت يدي بدم عدوي.

فالكلمتان (خضبت ، و لطخت) أديتا معنى مباشراً واحداً وهو أن باليد دماً ، ولكن الأولى توحي بالفرحة والثانية توحي بالضيق.

«وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»

تم بحمد الله تعالى